الميثاق
الاثنين : 25 / 3 / 2013م
الموافق :12 / جماد أول / 1434هـ
العدد: (1654)

الحوار الوطني
بالحوار نصنع المستقبل

سعودية تتزوج من طفل ربته يتيماً

تناقلت المواقع الاخبارية قصة غريبة جداً عن امرأة سعودية ثرية (منى. ر) تتزوج من الطفل (عبدالله) التي ربته يتيما والذي يصغرها بـ ٢٦ سنة مما سبب لها فضيحة في الانترنت بين المدونين.. ووفقاً للمعلومات الواردة قالت منى في حوار صحفي لها: «حاولت أن أزوجه ولكنني لم أنجح فتزوجت منه».

وقامت مجموعة من المدونين بانتقاد هذا العمل حيث يقول البعض: «يحق للمرأة والرجل أن يتزوجا في حالة التوافق الفكري والعاطفي بينهما، ولكن لا يجوز عليهما أن يتجاوزا القوانين الأخلاقية وهذه المرأة أكبر من الشاب بـ ٢٦ سنة وهي أصبحت والدة له لذا فإن هذا الزواج لا يجوز».

وفي نفس الوقت قالت منى: «صدقوني أنني لم أخطط لهذا الزواج ولم أرتب له ولكنني اضطررت له لأسباب كثيرة من أهمها أنني لم أتحمل فراقه، وأصبحت غريبة عنه بعد أن كنت أرعاه وأعتني به وألاعبه عندما كان صغيراً».

أكثر من 12 الف حالة إصابة سنوياً

استنفار لمكافحة السل في اليمن

تحت شعار لا يأس بعد اليوم الوقاية من السل وعلاجه في متناول الجميع دشن يوم امس الاحد 24 مارس فعاليات الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السل ليكون البداية نحو تنفيذ العديد من الفعاليات التوعوية والخدمية والتثقيفية لمكافحة انتشار هذا المرض ورفع معدل الوقاية منه ومعالجته بهدف القضاء عليه ...

وحول الوضع الوبائي للسل في اليمن وعن أهم محاور التوعية وطرق الوقاية والمعالجة بالاضافة الى الجهود التي يبذلها البرنامج الوطني لمكافحة السل لتحقيق أهدافه.. «الميثاق» التقت بالاستاذ عثمان عبدالله الحسوسة مسئول التثقيف الصحي بالبرنامج حيث ناقشنا معه وضع مرض السل في اليمن وخطة البرنامج للمكافحة.. والى نص اللقاء :

هناء الوجيه

أ.الحسوسة: أدوية السل مجانية والمصابون خطر على أسرهم والمجتمع

العدوى تنتشر عن طريق الرذاذ المتطاير من المريض

نسعى إلى إنجاح المعالجة بنسبة لا تقل عن 87 ٪

في البداية نريد ان نتعرف على مرض السل وأعراضه وطرق انتقاله ؟

السل مرض معدٍ تسببه جراثيم تسمى عصيات السل وغالبا ما تهاجم الرئة حيث تتكاثر وتعمل على تخريب انسجتها فيجد الانسان صعوبة في التنفس ويشكو من السعال وهناك أعضاء أخرى قد يصيبها ولكن غالبا عصيبات السل تصيب الجهاز التنفسي حيث تمثل اصابة الرئة ٨٠٪ من الحالات ومن أهم الاعراض المصاحبة لمراض السل الرئوي السعال المستمر لأكثر من اسبوعين وألم في الصدر بالإضافة الى حمى وتعرق ليلي ونقص في الوزن وفقدان للشهية وبالتأكيد ليست دائما تلك الاعراض معناها ان المريض مصاب بمرض السل فربما تكون تلك اعراض مرض آخر كنزلات البرد الحادة او غيرها ...ويمكن التحقق من الاصابة من خلال فحص لطاخة، أما عن طرق عدوى هذا المرض فتكون عن طريق الرذاذ المتطاير من المريض وينتقل للآخرين عند استنشاقهم للهواء الملوث بالجراثيم وينتقل كذلك عن طريق البصق على الارض حيث يجف البصاق ويتطاير بالهواء ويستنشقه الانسان فيصاب بالعدوى وقد ينتقل عن طريق شرب اللبن غير المغلي ومن المهم الاكتشاف المبكر للمرض حتى تتم المعالجة .

الوضع الوبائي

ما هو الوضع الوبائي لمرض السل في اليمن وما مدى تحقيق البرنامج الوطني لمكافحة السل لأهدافه في المكافحة؟

بحسب نتائج آخر مسح وبائي للسل في العام ٢٠١١م اجراه البرنامج بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية تبين ان معدل الحدوث السنوي لجميع أشكال السل هو ٥٠ حالة لكل مائة الف نسمة من السكان أي اذا كان سكان اليمن ٢٥ مليون نسمة فإن الحالات التى تحدث سنويا في اليمن هي ١٢٥٠٠ حالة من هذه الحالات ٦٢٥٠حالة سل رئوي معدي وبقية الحالات هي سل رئوي سلبي أو سل خارج الرئتين ومعدل الوفيات بسبب السل هي تسع وفيات لكل مائة الف حالة من السكان .البرنامج يسعى لتحقيق العديد من الاهداف من ذلك تحقيق اكتشاف عالٍ لحالات السل الرئوي المعدي ووضعها تحت العلاج ونجاح مهمة المعالجة بنسبة لا تقل عن ٨٧٪ كحد ادنى ومازال البرنامج يبذل الجهود الحثيثة من أجل تحقيق أهدافة وبالفعل قد تم حتى الآن إحراز مستوى لا بأس به من التقدم في مجال التوعية والتثقيف حول مرض السل وتوفير الخدمات المتاحة التى تسهم في اكتشاف المرض وخفض معدل الانتشار والعمل على تحسين الوضع العلاجي وتوفير مستلزماته بما يحقق الشفاء لمعظم الحالات وكذا الوقاية من الاصابة أو انتشار العدوى للقضاء على مرض السل في اليمن .

طرق المعالجة

كيف تتم معالجة مرض السل وهل المعالجة تؤدي الى زوال المرض تماما ؟

أضمن وأحدث طرق المعالجة والطريق نحو الشفاء التام من هذا المرض يكون عن طريق الدوتس «DOTS» وهذه الكلمة تعني استراتيجية المعالجة القصيرة الامد تحت الإشراف اليومي المباشر بمعنى أن يتم استخدام العلاج يوميا تحت اشراف مباشر لفترة محددة وبدون انقطاع وقد تستمر عملية المعالجة مدة ثمانية اشهر متواصلة وأثناء تلك المدة لابد من مراقبة وفحص بلغم المريض لقياس فعالية المعالجة والتأكد من الاستجابة بحيث يصبح المرض غير معد ثم ينتهي بالشفاء التام بإذن الله.

مرض قاتل

وفي حالة انقطاع المريض عن العلاج أو عدم الانتظام في استخدامه ؟

انقطاع المريض أو تخلفه عن العلاج يعرضه وأسرته والمجتمع المحيط به لخطر كبير يتمثل في استمرار انتشار السل لمن حوله وقد يؤدي هذا الانقطاع الى اكتساب المرض مقاومة لأدوية السل وينتج عن ذلك انواع من السل مقاومة للدواء ويصعب علاجها وقد تسوء الحالة وتنتهي بالوفاة ولهذا من المهم ان يستمر المريض في تناول العلاج اليومي دون انقطاع حتى تنتهي الفترة المحددة وتنتهي مراحل الخطورة لان الانقطاع عن تناول العلاج له نتائج وخيمة لا تحمد عقباها .ولأهمية الانتظام والاستمرار حتى نهاية الفترة المحددة نقول لأولئك الذين يمتنعون عن تناول الادوية برغم توافرها مجانا في كل المرافق الصحية أو اولئك الذين لا ينتظمون في تناول الدواء- نقول لهم انهم يمثلون خطراً كبيراً على اسرهم والمجتمع عموما حيث انهم يستمرون في نشر جراثيم السل اينما ذهبوا، فالسل مرض قاتل مالم يعالج وهو قابل للشفاء تماماً.

وصمة مجتمعية

احيانا ترتبط بمرضى السل وصمة ترافقهم وتجعلهم اشخاصاً غير مرحب بهم ماهي الرسالة التي توجهونها للمجتمع حول ذلك ؟

نقول للمجتمع ان مرضى السل الذين يأخذون علاج السل بشكل منتظم هم اشخاص غير خطيرين والخوف فقط من المرضى الذين لا يخضعون للمعالجة أو يتهاونون في تناول العلاج الجانب الآخر المريض بحاجة للدعم المعنوي والمساندة من المجتمع المحيط به، ولا ينبغي النفور أو إحباط من اصابهم المرض لان الكل معرض للإصابة وقد يكون الشخص الذي ينفر من المصاب في يوم ما مصاباً بذات المرض وبالتالي سيحتاج الى دعم ومساندة الافراد حوله لذلك لابد ان يستشعر الجميع روح المسؤولية تجاه الاشخاص المصابين وبث روح الامل فيهم حتى يتماثلوا للشفاء .

إجراءات وقائية

البعض يتساءل هل مرض السل ينتقل عن طريق الاكل والشرب في إناء واحد ثم ماهي الاجراءات الوقائية التي ينبغي ان يقوم بها الشخص المصاب بمرض السل للحد أو التخفيف من أنتشار العدوى ؟

السل ينتقل عن طريق الهواء أو شرب البن غير المغلي ولا ينتقل أبداً عن طريق الاكل والشرب في إناء واحد ولكن هناك امراضا اخرى تنتقل عن طريق اللعاب مثل التهابات الكبد او قرحة الشفاه وغيرها لذلك يفضل الحرص على عدم الاكل بنفس الملاعق التي تم الاكل بها من قبل اشخاص آخرين إلا بعد غسلها جيدا والتأكد من نظافتها، أما بالنسبة للإجراءات الوقائية التي ينبغي ان يقوم بها المصاب هي ذاتها السلوكيات التي ينبغي ان يمارسها الاشخاص عموما كآداب ينبغي اتباعها مثل سلوك استخدام المنديل لتغطية الفم والانف عند السعال أو العطاس وعدم البصق على الارض أو الاماكن العامة بالإضافة الى بعض الاحتياطات الخاصة بالشخص المريض كأن يراعي حين يتواجد مع الناس ان تكون التهوية مناسبة والاماكن مفتوحة بقدر الامكان وبالنسبة للمرأة المرضعة المصابة بمرض السل عليها أن تخضع للعلاج وأثناء المعالجة يمكنها البقاء مع طفلها وإرضاعه رضاعة طبيعية من الثدي دون خوف ولكن على الأم أن تأخذ بعض الاحتياطات أثناء الرضاعة بأن تضع قناعاً واقياً للفم والانف عند الارضاع وعند العناية بالطفل وأن تحرص على البقاء مع طفلها في أماكن مفتوحة يتجدد فيها الهواء وأخيرا بالنسبة للمرأة الحامل من المهم جدا الاشراف والمتابعة الدقيقة لها أثناء العلاج لان هناك بعض الادوية لا تناسب المرأة الحامل حيث تصيب جنينها بالصمم ولذلك تعطى المرأة الحامل الادوية المناسبة التي تحافظ على سلامتها وسلامة جنينها .

نقطة هامة

ما هي الخلاصة المهمة التي لابد من التركيز عليها؟

اكرر التنبيه على الفحص المبكر في حالة ظهور الاعراض دون خوف من نتائج الفحص لان مرض السل باستخدام ١٠٠٪ دوتس (الانتظام وعدم الانقطاع) يؤدي الى ١٠٠٪ شفاء تام , أما الاستخدام العشوائي للأدوية أو القصور في استخدامها يؤدي الى ظهور أنواع من السل المقاومة للأدوية والتي يصعب معالجتها وهنا تكمن الخطورة الكاملة لأن من نتائجها انتشر المرض أكثر وأكثر، كما أن المصاب يكون مصيره الوفاة لذلك حين تبدأ فترة العلاج لابد من المواصلة حتى نهاية الفترة المقررة وفي حالة السفر أو المرضى الذين يعيشون مناطق بعيدة عن المرافق الصحية عليهم ان يشتروا كميات كافية بحيث لا يكون هناك مجالا للانقطاع او في استخدام الدواء , نؤكد على هذه النقطة لأهميتها ولتوضيح مدى خطورة الإهمال والعشوائية في تناول العلاج الخاص بمرض السل.

واجب ديني

كلمة أخيرة..

نشكر صحيفتكم على المساهمة في نشر التوعية بهذا الشأن لان الجوانب الصحية من أهم الجوانب التي ينبغي التركيز عليها من أجل بناء صحيح للمجتمع وهذا يعتبر واجب ديني ووطني من خلاله يكون الوضع الافضل ونستطيع حماية المجتمع من الامراض القاتلة لان الوقاية خير من العلاج والجميع يدرك أن الصحة تاج ونعمة لابد من المحافظة عليها كما أن المجتمع المعافى هو الاكثر قدرة على تقديم الافضل والمضي نحو المستقبل المشرق والقادر على البناء والتطور والنهوض.

تغيُّب باسندوة عن الحوار وزيف دموعه

عبير الخولاني

حينما عرف الشعب اليمني بقدوم حكومة وفاق جديدة ماكان عليهم إلا أن ينتظروا من هي تلك الوجوه الجديدة وما مدى قدرتها على تسيير شؤون البلد . فجاءت الأقدار بأكبرهم سناً وشهرةً وهو يحمل تصريحاً صريحاً بأن يكون رئيساً لهذه الحكومة وهو الاستاذ محمد سالم باسندوة.. الذي شغل مناصب حكومية عدة سابقاً وأبرزها في عهد نظام الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي . حينها كان وزير التنمية.

فاستبشرنا خيراً بهذا الشيخ الطاعن في السن لإخراج اليمن من دوامة المظاهرات والتقطعات وإصلاح مادمرته الأزمة.. وكان أول ظهور له في مجلس النواب عام ٢٠١٢م حينها بكى باسندوة وذرف الدموع وقال إن دموعي تذرف من أجل الوطن وما يجري له من تقلبات وأزمات كبيرة . فزادتنا هذه الدموع استبشاراً بالخير والسلام والأمن والأمان وحباً لهذا الرجل بالرغم من استياء شريحة كبيرة من الشعب الذي رفض الدموع وفضل العمل بحزم عليها . فقلنا لهم دعوه يبكي فوضع اليمن يجبرنا على البكاء .

وفي يوم ٧/٥/٢٠١٢م يذرف باسندوة الدموع في مالطا الإيطالية . وتناقلت وسائل الإعلام اليمنية والعربية هذه «الحِنّية» والدموع من قبل رئيس الحكومة وقال حينها إعلام اللقاء المشترك وإعلام قناة «الجزيرة» إن دموع باسندوة دليل قاطع على حبة لليمن وضد الظلم الذي تعرض له الشعب من قبل نظام صالح : فالتزمنا الصمت . وأخذنا بالحديث الذي يقول : «رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه»

وفي يوم ٣٠/٥/٢٠١٢م باسندوة يذرف الدموع أمام مؤتمر الجراحي اليمني التركي فصفق له كل من في القاعة وقالو هذا رجل دموعة تطفئ جراح اليمن الملتهبة وهي بلسم دواء لكل جريح، فعارضه من عارض ودعمه من دعم وهو ما حصل من تناقلات صحفية كبيرة.

وفي يوم ٢٠/٦/٢٠١٢م باسندوة يعاود الكرة مرة أخرى ويبكي مجدداً في عدن ويقول أبياتاً من الشعر مادحاً فيها مدينة عدن فقلنا لعل هذه المرة شدة الشجون ودغدغة اللحن لمدينة عدن فدعوه يعبر عن رأيه كيف يشاء فرِقّة قلبه امام الوطن مختلفة عن باقي اليمنيين.

وفي يوم ٩/١٠/٢٠١٢م باسندوة يبكي مجدداً ويرفض صرف تعويضات لمتضرري سيول حضرموت رغم احقيتهم بالصرف.. فقلنا لعل وعسى أن رفض باسندوة لهذه التعويضات تعود لصالح خزينة الدولة وتردع الفساد وتكبله، وحينها هوجم باسندوة من قبل اغلبية شرائح المجتمع حين اتهموه بأن دموعه دموع تماسيح فهي تتكرر بين الفينة والأخرى، والمواطن لم ير منها سوى الإحراج والعجب . فقلنا دعوه فهو مقهور على بلد تدمرت ودُمّر العيش الكريم فيها.

وفي يوم ١٧/١٠/٢٠١٢م ذرف باسندوة دموعه للمرة السادسة في حفل تكريم اوائل الجمهورية محطماً رقماً قياسياً في ذرف الدموع خلال ١٠ أشهر وهو ماجعلنا نشك في هذه الدموع، وتحفظنا على شكنا الى أن جاء اليوم الذي يجب علينا أن نبوح به ونقول إنها دموع التماسيح الكاذبة ليس إلا.

وما تعنُّته وتجاهله وتغيبه وعدم حضوره افتتاح مؤتمر الحوار الوطني الذي هو بحاجة إلى دموعه أكثر من أي وقت مضى الا دليل قاطع على أنه بات لايعي ولا يفقه متى يكون على الإنسان ذرف الدموع.. فنحن نستغرب أن رئيس حكومة وفاق وطني يغيب عن أهم اجتماع وطني وأبرز بند من بنود المبادرة التي أوصلته إلى موقعة وكرسي رئاسة الحكومة.. فبهذا التصرف من قبل الأستاذ محمد سالم باسندوة جعلنا نقول إن دموعه كانت مجرد خداع أنظار المتعاطفين ولغرض التصفيق في كل قاعة يبكي فيها.. فالدموع التي لاتذرف في محلها وفي وقتها لاتهمنا ولن نتعاطف معها بعد اليوم.. والزمن يعلمنا معادن الرجال وأصالتهم وقت العسر والضيقة ..

قلادة نادرة بقيمة 55 مليون دولار في مركز للتسوق بدبي

تم الخميس ٢١ مارس، في «دبي مول»، أحد مراكز التسوق في دولة الإمارات العربية المتحدة، عرض قلادة تعتبر من الأكثر تكلفة في العالم، إذ تبلغ قيمتها ٥٥ مليون دولار.

وتم تصميم الحلية من قبل بيت مجوهرات «معوض»، وتتكون من الذهب الوردي، ومطعمة بـ ٩١ قطعة من الالماس الملون، ويبلغ وزنها ٦٣٧ قيراطا.

وأكبر قطع الالماس في الحلية، هي ألماسة صفراء داكنة تزن ٤٠٧,٤٨ قيراطات، وتم العثور عليها عام ١٩٨٠م في احد مناجم الكونغو، وبلغ وزنها الكامل ٨٩٠ قيراطا.

وفي العام ١٩٨٤م تم قطع الحجر وعرضت أجزاؤه في العديد من المتاحف، بما في ذلك مؤسسة سميثسونيان في واشنطن وعرضت القلادة المدرجة في كتاب غينيس للارقام القياسية، للمرة الأولى، خلال شباط/فبراير في معرض للمجوهرات في الدوحة بقطر.

القطاع النسائي لمؤتمر المحويت يكرم أوائل كلية التربية

المحويت- سعد علي الحفاشي

برعاية الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام -حفظه الله - وتحت شعار «يداً بيد نبني اليمن» اقام فرع القطاع النسائي للمؤتمر بمحافظة المحويت حفلاً لتكريم اوائل الطلاب والطالبات المتفوقين في كلية التربية بالمحويت للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٢٠١٢م / ٢٠١٣م والبالغ عددهم ٧٦ طالباً وطالبة..

وفي الحفل ألقى محافظ المحافظة رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بالمحافظة- احمد علي محسن كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الاخ المناضل المشير عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- لشباب وشابات محافظة المحويت ومنهم الى جميع ابناء محافظة المحويت التي توليها القيادة السياسية وحكومة الوفاق الوطني جل الاهتمام والعناية..

لافتاً إلى الاهمية الكبيرة الذي يكتسبها تنظيم مثل هذا الحفل التكريمي الكبير للطلاب والطالبات كونه يأتي متزامناً مع انطلاق مؤتمر الحوار الوطني.. داعياً ابناء المحويت بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم السياسية الى العمل لما يخدم الوفاق وإشاعة ثقافة المحبة والتسامح كضمانات لنجاح مؤتمر الحوار..

مشيداً بالمبادرة الطيبة للقطاع النسائي للمؤتمر في المحافظة بهذا التكريم للأوائل والذي يتم دونما انتقائية او تمييز حزبي.

من جانبها اكدت رئيسة القطاع النسائي للمؤتمر بالمحافظة- إلهام يحيى النزيلي ان هذا التكريم يهدف الى تشجيع طلاب وطالبات كلية التربية على الاقبال على التعليم وتحقيق المزيد من التفوق في التحصيل العلمي والدراسي..

مشيرة الى ان القطاع النسائي للمؤتمر حرص على ان يشمل هذا التكريم كافة الطلاب والطالبات في جميع التخصصات أياً كانت انتماءاتهم الحزبية وذلك من اجل تعزيز قيم التسامح والمحبة والسلام بين الطلاب والطالبات في الكلية بكون هذا السلوك نهجاً مؤتمرياً رسخه الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام منذ تأسيس المؤتمر في العام ١٩٨٢م

وفي ختام الحفل قام المحافظ محسن ومعه رئيس القطاع النسائي بالمحافظة وعضو هيئة التدريس بالكلية ماهر القزحي بتسليم شهادات التميز والهدايا والجوائز التشجيعية لاوائل الطلاب والطالبات .